

فقط هي التي تستطيع احتمال ما حدث .

آرشي : ولم سرية ؟

كراوتش: طلب منها أن تبقى الخطبة سرا حتى لا تعرف زوجته .

آرشي : آه . . زوجته لم تكن تعرف بالطبع .

كراوتش: زوجته كانت تعرف علاقته بها . ولكنها لم تكن تعرف شيئا عن زوجته . كان دنكان المسكين مرعوبا من أخبارها . على العموم ، لن يحضر إلى هنا ثانية . ولم يكن في نيته أن يحضر .

آرشي : ولماذا ؟

كراوتش: من الواضح أنه كان عليه أن يفضى بما في نفسه ويخبرها أن كل شيء قد انتهى . . أعنى بالنسبة لدخوله الدير .

آرشي : بالضبط .

كراوتش: وهو الآن ميت .

« تغلق السكرتيرة حقيبتها وتحدث بذلك صوتا حادا وتأخذ معطفها من الدولاب » .